

شرح الأربعين النووية (٥-٨) | الشرح الثاني | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه من اهتدى بهداه اما بعد حياكم الله ايها الاحبة في هذا اللقاء الذي اشى الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا - [00:00:00](#)

ان يعلمنا ما ينفعنا ان ينفعنا بما علمنا وان يرزقنا علما وهدي انه سميع مجيب نبدأ اليوم على بركة الله في شرح الاحاديث من الحادي والعشرين الى الثلاثين من الاحاديث الاربعين النووية - [00:00:35](#)

ونبدأ على بركة الله في الحديث الحادي والعشرين سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا بعدك قال قل امنت بالله فاستقم - [00:01:03](#)

وفي بعض رواياته ثم استقم لكن الرواية المشهورة في مسلم فاستقم هكذا هذا الحديث اصل عظيم في وجوب الاستقامة على طاعة الله جل وعلا وعلى دين الله تعالى كما ان هذا الحديث - [00:01:31](#)

تقرير وتأكيد لما امر الله عز وجل به في كتابه يقول الله جل وعلا فاستقم كما امرت الواجب على كل مسلم ان يستقيم على طاعة الله جل وعلا قوله فاستقم - [00:02:10](#)

يدل على ان هناك طريق وان له وصفا فما هو وصف هذا الطريق يعني كلمة تستقم فيها فائدتان الفائدة الاولى ان هناك طريق ينبغي ان نسلكه والفائدة الثانية لازم يحرك عقله - [00:02:38](#)

طلب علم بدون تحريك العقول والاذهان ما تطلع معك اي نتيجة. مجرد انك تحظر وتحفظ ما تطلع بنتائج لابد مع الحفظ لفهم لازم تخلط الفهم بالحفظ في الحفظ حتى تكون طالب علم جيد متقن - [00:03:23](#)

الاخير هذي فائدة جميلة جمال حضورك صحيح لكنها ليست لي في ذهني وكلامك صحيح هذي فائدة الثالثة ولولا ان ما نبي نطول لا بينت وجه ذلك اللي قدامه كيف فيه اعوجاج - [00:03:41](#)

انت ما شاء الله عليك ايضا هذي فائدة لطيفة وجميلة وصحيحة ولها وجه صحيح لكن لن اذكره ايضا لكن فيه انت اخذت من المفهوم نحن نريد من المنطوق نعم خلصونا عشان نمشي بس - [00:04:22](#)

اسمحوا لي اليوم الصوت شوية مهو بطبيعي يعني تحملوا نعم ابو عبد الله احسنت احسنت يدل على ان الطريق ايش استقيم لان الاستقامة مأخوذة من اقام الشيء واقامه اذا كان قيما. قال تعالى - [00:04:49](#)

دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقا اهلكم عن سبيله قال تعالى وهديناه النجدين والنجد الطريق الواضح البين طريق الله بين وطريق الشر ايضا بين. قال تعالى اهدنا الصراط المستقيم - [00:05:18](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين طيب اذا هذا يدل على ان هناك طريق وان هذا الطريق مستقيم كما يفيد المفهوم ان فيه طرقا اخرى يخشى عليك منها ان تركت الطريق المستقيم ان تقع في الطريق العوجاء - [00:05:46](#)

ولذلك استمر على هذا الطريق كما قال صاحبنا ايضا هذي كلها فوائد جميلة واستنباطات حسنة ما معنى الاستقامة الاستقامة العمل بما جاء بالكتاب والسنة من غير انحراف عنهما هذا معنى الاستقامة - [00:06:11](#)

الاستقامة هي ان تأخذ بطريق الله عز وجل ولا تنحرف عنه طريق الله من طبيعته انه ساحر ماش هو لا ينعوج ولا يعوج بنفسه وكل من اراد به ان ينعوج لن يستطيع له سبيلا - [00:06:39](#)

في احد يقدر يحرف طريق الله ابدًا لا احد يستطيع لكن الذي يريد ان يحرف الطريق هو الذي يخرج عنه الطريق شاعر. واذا كل من اراد الانحراف في طريق الله خرج هو عن الجادة - [00:06:59](#)

يعني اعطيكم مثال الان هذا طريق مثلا طريق الرياض مكة انت تريد تذهب الى العمرة طريق مستقيم ولا مو مستقيم؟ استقيم راح سيد لو رد واحد قال انا بعوج الطريق كذا باوديه خله يروح للقصيم مثلا. او بخليه يروح لخميس مشيط - [00:07:17](#)

بخليه يروح مثلا وش اللي يحصل؟ الطريق ماشي لكن هو اللي يبطلع ايش عن الطريق فمن الذي انعوج؟ الطريق او هو؟ هو للعوج. لكن طريق الله ماشي كما ان هذا الطريق ماشي. ولذلك انتبهوا لهذه القضية - [00:07:40](#)

كل من اراد ان يحذف طريق الحق لا ينحرف طريق الحق ولذلك احذروا من دعاة السوء لان دعاة السوء يريدون ان يحلفوا الطريق لكن هو ما ينحرف. ولذلك انت اذا اردت ان تتبعهم انحرفت معهم والطريق سائر - [00:08:01](#)

فهمتم هذا ولا ما فهمتموه اللي ما فهم اليوم يفهم باكر ان شاء الله كل ما اه ازدادت مداركك واتسعت يعني مفاهيمك كل ما فهمت اكثر طيب في هذا الحديث - [00:08:25](#)

ان اهم ما ينبغي ان يكون عليه المؤمن امران عظيم ان الامر الاول الايمان بالله الامر الثاني الاستقامة على طريق الله وهما في الحقيقة يمثلان الايات المتكررة في كتاب الله عز وجل - [00:08:49](#)

دائما رب العالمين يقول الذين امنوا وايش وعملوا الصالحات الايمان هو الايمان. قل امنت بالله والاستقامة هي عمل ايش الصالحات والاستمرار على ذلك هذا ايضا معنى مأخوذ من كتاب الله جل وعلا - [00:09:20](#)

اكتفي بهذا القدر في شرح هذا الحديث او اختتم بفائدة وهي فائدة مهمة وهي اهمية الثبات على الاستقامة لان من معاني الاستقامة ان تستمر عليها حتى تموت قال تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين ويفعل الله - [00:09:44](#)

ما يشاء احرصوا على الاستمرار الذي معناه الثبات وهذا معناه ان تأخذ باسباب الثبات. اكثر بهذا القدر اذا كان عندكم اسئلة تفضلوا. احد عنده سؤال يتعلق بالحديث يتفضل سؤال طيب نتعدها اذا - [00:10:19](#)

تفضل يا ابني كل عام وانتم بخير هذا قل في النصوص الشرعية لفوائد كثيرة. ليس هذا موضع بسطها وقد كتب فيها بعض المشايخ كتاب في اكثر من مئة وخمسين صفحة - [00:10:45](#)

قد ذكرتنا في كتابي في التفسير الله فرجه بقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ما اشبه اكثر من اثنعشر فائدة وهي متكررة في القرآن كثيرا. قال الله عز وجل قل هو الله احد. وقال تعالى قل يا ايها الكافرون - [00:11:10](#)

وقال تعالى قل هذه سبيلي وقالت واجد الايات في هذا كثيرة فقل يؤتى بها لفوائد منها التنبيه منها ايش التنبيه ومنها ان تجمع القلب مع ايش مع اللسان ومنها انه اذا جاء قل - [00:11:28](#)

فهي تنبيه على ان هذا بلاغ خاص وبخاصة لما تكون في القرآن الكريم القرآن كله بلاغ. اليس كذلك شو الدليل لانذركم به ومن بلغ فالقرآن كله بلاغ وكله نذارة لو لم يأتي بقل - [00:11:53](#)

كافية لكن اذا وجدت قل معناها مزيد. يعني نبههم على هذا الامر. اخبرهم بهذا الامر. اكد لهم على هذا الامر الى غير ذلك من الفوائد والله اعلم طيب هذا النسوان - [00:12:18](#)

طيب ننتقل الى الحديث التالي وهو الحديث الثاني والعشرين اه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم سأله ارايت اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك ادخل الجنة - [00:12:34](#)

قال نعم الى اخر الحديث هذا الحديث اصل جليل في بيان ما يدخل به المسلم الجنة وينجو به من النار وسيأتي بيان هذا تفصيلا في التعليق على الحديث ثانيا واصل ايضا - [00:13:07](#)

في ان اهم ما على المؤمن ان يحرص عليه في هذه الدنيا وان يبحث عنه وان يجتهد في طلبه وماذا دخول ايش الجنة دخول الجنة دائما في حياتك اجعل منظارك - [00:13:42](#)

انك تدخل الى الجنة واعمل حتى تصل الى الجنة واجتهد حتى تصل الجنة واياك ان تنحرف عنها الى الطريق الاخر الذي يوصل الى ايش الى النار ولذلك كثر سؤال الصحابة عن هذا لادراك لاهمية هذا - [00:14:23](#)

الاصل الثالث الذي يدل عليه هذا الحديث ان المؤمن يعبد الله جل وعلا لكي يصل الى الجنة انت تعبد الله تطيع الله تجتاز في مرضاة الله لكي تصل ايش وهو اعظم المقاصد - [00:14:44](#)

بخلاف ما يقول بعض الخرافيين قل انا اعبد الله حبا لذات الله هذا كلام صحيح لكن ليس هو المقصد الوحيد انما المؤمن يعبد الله ويستصحب دائما ثلاث امور اساسية يسمونها العلماء - [00:15:18](#)

اركان العبادة وبعض المعاصرين يسمونها ركائز وهذي التسمية ما هي زينة يعني ليست جيدة وليست سلفية ما هي اركان كل العبادات؟ ثلاثة هذا يعرفها يعرفها بنعطيها جائزة ما شاء الله اليوم فيه جوائز - [00:15:46](#)

مبخرة انها مبخرة ما تكون ها تشتبه الاشكال ها من اللي عنده جواب ارفع ايدك طالب العلم يرفع ايده مو يرفع اليسار. ارفع عفوا اليمنى طيب تعال خذ هذي بطل الوالد - [00:16:07](#)

مساك الله خير سلم لي عالوالد وعطى هذا الكتاب هدية يكتب له اهداء لكن اذا امداني في النهاية لعلي ها تفضل يا ابني الخوف والمحبة وايش النية انت يا اصب في شيء واخفقت في شيء تفضل - [00:16:35](#)

ايوة الخوف والحب والرجاء اكتبوها الخوف الحب ايش والرجاء تفضل طيب فنحن نعبد الله عز وجل محبة له وهذا لابد منه ونعبد الله خوفا منه حتى لا يدخلنا النار ونعبد الله ونحن نرجو ونطمع ان يدخلنا الجنة. وان يعفو عنا وان يغفر لنا - [00:17:10](#)

هاي ثلاث دائم في ذهنك قال تعالى يدعوننا رغبا ايش ورهب وقال تعالى ولمن خاف مقام ربه والنصوص في هذا الباب كثيرة اذا هذا اصل ثالث يدل عليه هذا الحديث - [00:17:46](#)

الاصل الرابع الذي يدل عليه هذا الحديث اهمية الصلوات المكتوبات يا اخوان اللي يحافظ على الصلاة المكتوبة كما امر الله عز وجل وهو من المفليحين. قال تعالى قد افلح هل مؤمن - [00:18:07](#)

ما هو اول وصف لهم قال الذين هم في صلاتهم خاشعون اعظم علامات الفلاح الحرص على الصلاة والحرص عليها حيث ينادى بها يقول ابن مسعود نعم قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:18:29](#)

ان رسولكم صلى الله عليه وسلم قد امركم بسنن الهدى وان من سنن الهدى المحافظة على هذه الصلوات المكتوبات حيث ينادى بهن. وين ينادى بهن في غرفة نومك في غرفة النوم ينادى بها ولا وين - [00:18:59](#)

ها في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها في الغدو والاصال رجال الله يجعلنا واياكم منهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار - [00:19:20](#)

ولذلك اجعل من اعظم ما تحرص عليه هذه الصلوات في بيوت الله جل وعلا واحرص على تربية نفسك على المحافظة على الصلوات المكتوبة على تربيتك اخوانك واولادك زوجتك او زوجاتك - [00:19:55](#)

اهل بيتك وكل من كان غافلا واصدقاءك وكل من تعرفه لو لم تجعل من مواعظك ولا من تذكيرك ولا من دعوتك الا ان تدعو الى الصلاة فانت من اعظم الدعاء - [00:20:17](#)

احرص اذا جلست في مجلس ان تذكر الناس بالصلوات المكتوبات تطيع اليوم الناس كثير منهم ضيعوا الصلوات المكتوبات وتضيع الصلوات المكتوبات على دركات المفترض انه يأتي عندنا ذكر لها في حديث سيأتي لكن ليس هذا - [00:20:36](#)

موضع ذكرى ان ذكرتها سبع دركات تقريبا في شرحه المكتوب على الاربعين النووية عجل الله فرجه ولكن من اهمها صلاة الفجر وللأسف للأسف بعض طلبة العلم احيانا يقصرون في صلاة الفجر - [00:21:00](#)

سأسألكم سؤال بس لا احد يجاوب عليه ولا احد يرفع ايده محد يرفع ايده بس انا بقول كلام التنبيه منه اليوم اللي ما صلى الفجر

في المسجد يرفع ايده لا ترفع ايديك - 00:21:24

لا ترفع ايديك لا احد يرفع ايده بس في قلبك ارفع يدك بس ابي اعرف خل نعد نشوف الذين رفعوا ايديهم بدون ان يرفعوا ايديهم على الحقيقة واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة. هذا توقع يعني بس. هذا كله تنشيط لكم. ها؟ فيه ثلاث عشر واحد - 00:21:42

ما صلوا الفجر في المسجد كم عددنا احنا اليوم يمكن مئة وعشرين عدد قليل صحيح لكنه مصيبة واخشى ان يكون اكثر طيب من اللي له هذا ارفعوا ايديكم ان بغيتوا. من الذي من بعد رمضان ما فاتته صلاة الفجر في المسجد؟ كم لنا اليوم - 00:22:02
اثنت عشر اليوم صح صلاة الفجر في المسجد ابد يرفع ايده انا برفع ايدي ولا يوم زين خمسطعش تقريبا خمسطعش بالمئة والله شوي اذا فيه عندكم مشكلة صح ولا لا من اليوم حافظ على الصلوات المكتوبات - 00:22:28

حيث نادى بهن لا تقول ابوي ما قومني. لا تقول ابي ما قومني. لا تقول خالي ما قومني. لا تقول فلان ما كون نفسك بنفسك كل يوم يأتي يوم القيامة كل واحد يحاج عن نفسه - 00:22:57

يوم تأتي كل نفس ايش تجادل عن نفسه وتوفى كل نصف ما كسبت محد جا يجادل عنك يوم القيامة لا ابوك ولا امك انت قوم نفسك من اليوم اعزم انك ما تطيع صلاة الفجر في المسجد - 00:23:16

طيب هذا الحديث ايضا اصل عظيم الحرص على صيام رمضان ولن اتكلم عنه لان الكلام عنه توكم حافظينه وسامعينه في الخطب والدروس من وقتنا ضيق والى رمضان امره مهم والسادس هذا الحديث اصل عظيم - 00:23:41

في احلال الحلال. ما معنى احلال الحلال؟ يعني اعتقاده حلالا والعمل على انه حلال. فلا يجوز لاحد ان يحرم ما حل الله له ولذلك كان من المحرمات تحريم الحلال ما هو الدليل على هذا - 00:24:14

تفضل احسنت. قوله جل وعلا يا ايها النبي لم؟ شف عتاب. لم تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة ازواجك ولهذا من الخطأ الشائع اليوم تحريم الحلال والواجب فيه التوبة والكفارة كفارة ايش كفارته؟ - 00:24:49

الايات سورة التحريم ايش قال عقبها قد فرض الله لكم ايش تحلة ايمانكم الكفارته كفارة ايش له حكم اليمين ومن الاصول التي دل عليها هذا الحديث تحريم الحرام تحريم الحرام معناه اعتقاده حراما والعمل بتحريمه - 00:25:19

وعدم استباحته ولذلك انكر النبي صلى الله عليه وسلم على اناس يأتون في اخر الزمان قال يستحلون الحري والحرير والخمر ايش معاش والاستحلال له عدة معاني لن اذكرها الان يكفي معشرنا اليه - 00:25:50

على كل حال ايضا هذا الحديث فيه فوائد كثيرة لكن اكتفي لآخر فائدة اخر فائدة وهي اصل عظيم ايضا من الاصول التي دل عليها الحديث وهي ان من اتى بالفرائض - 00:26:10

افلح وانجح وفي اصل اخير انه لا يجب سوى المفروضات وانما سوى ما فرضه الله عز وجل مما امر الله عز وجل به او امر به رسوله صلى الله عليه وسلم فهو ايش - 00:26:31

هو نافلة نكتفي بهذا القدر هاي تسع اصول تسعة اصول دل عليها هذا الحديث طبعاً هذي ترى كلها فائدة واحدة من الحديث نكتفي بها طيب احد عنده سؤال اليوم انتم خدرانيين وانا خدران شكلي - 00:26:53

الوضع اليوم وش بلاك امس اتعبتونا بالاسئلة حتى بح صوتي واليوم شف يعني انتوا اللي ما تسألون طيب ها تفضل ارفع صوتك ما اكاد اسمع لو سألت قلت لماذا لم يذكر حج هنا؟ ماشي - 00:27:18

او قلت مثلاً لماذا لم يذكر الحج ولم يذكر ايش الزكاة الجواب من وجوه كثيرة الوجه الاول ان هذا داخل في قوله احللت الحلال وحرمت دخوله من عدة وجوه ليس هذا موضع ذكرها الان - 00:27:55

الوجه الثاني ان هذا سؤال من شخص قد لا تجب عليه الزكاة ولا يجب عليه ايش الحج هل الزكاة واجبة على كل احد ما تجب على كل حال الحج واجب على كل احد - 00:28:15

فالرسول يجيب الشخص على قدر ايش سؤاله هل هذي قضية عين يسمونها العلماء هذا جوابان يكسي ولا تبي زود فيها البركة اهم شي اظبطهم بس في سؤال تفضل نعم صحيح - 00:28:31

ممكن ان يكون هذا السؤال قبل فرض الزكاة وقبل فرض الحج لكن قبل فرض حج معقول لكن قبل فرض الزكاة صعب شوي الزكاة متقدم فرضها تقدم فرضها فرضت في مكة الزكاة فرضت - [00:28:54](#)

ليش في مكة وجابر مكي ولا مدني جابر انصاري ولا مهاجر؟ انصاري والغالب الاصل ان الراوي قد سمع الخبر هذا فروى. على كل حال ممكن ان يكون هذا الجواب اما - [00:29:11](#)

الزكاة فهي واجبة قديما اما الحج فهو واجب متأخر اما في الثامنة او في التاسعة او في العاشرة طيب ماشي اه لماذا نكتب هذا السؤال ولماذا لم يذكر الحج والزكاة - [00:29:26](#)

طيب تفضل كان في واحد عنده سؤال تفضل هل يجوز ان يكون الجماعة في المسجد اكثر من جماعة لا ما ينبغي هذا اما ان نقول يكره او لا يجوز هل هذا فيه تفريق للامة - [00:29:44](#)

تفريق للناس وتشويش لكن لو كانت صلاتان وكانت صلاتين وكان المسجد واسعا وبخاصة مساجد الطرق فلا بأس. يعني ناس يصلون المغرب وناس يصلون ايش العشاء لا بأس بس بشرط انه يكون فيه ايش؟ تشويش - [00:30:12](#)

يكون مسجد واسع هذولي هناك وهذولي هناك فلا بأس وانتبه ليس هناك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يضعه الوظائف يقولون لا جماعتان في مسجد هذا لا اصل له - [00:30:34](#)

هذا ليس له طيب نكتفي بهذا القدر وندخل نعم والله نقول لا ينبغي يكره اذا صار في تشويش قد يصل التحريم لكن يعني لا نستطيع الجزم بالتحريم الا بنص كراهية متوجهة - [00:30:48](#)

اذا صار في تشويش وهو على مرحلة قسم مرتبتين تشويش قوي فهذا حرام تشويش خفيف هذا مكروه والدليل حديث البياضي الانصاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلع على اصحابه وهم يصلون او يقرأون القرآن وقد رفع بعضهم على بعض صوته بالقرآن فقال لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن. لا يجهل بعضكم على بعض - [00:31:31](#)

القرآن اخر سؤال ايش دخل هذا بالموضوع ما حكم سفر المرأة بغير محرم في عصرنا هذا العلماء المعاصرون على قولين بعضهم يرى انه يجوز لوجود الامان ولان السفر اليوم خفيف - [00:31:46](#)

وبعضهم يجوز بس يشترط اشتراطات ما احلى ذاكرين هذي اشتراطات لكن في من يشترط اشتراطات اختلفوا في هذه الاشتراطات وبعض العلماء يرون انهم انه لا يجوز لعموم الدالة ونحن مع هذا القول الى هذه اللحظة - [00:32:20](#)

الى هذه اللحظة نفتي بانه لا يجوز عموم النص لعموم النص والله اعلم طيب نحاول نمشي نعم اذا ذهب الى المسجد وما لقيت الجماعة هل اثار على صلاة الجماعة؟ نقول فيه تفصيل - [00:32:41](#)

ان كنت متكاسلا مالك ثواب الجماعة لكن اذهب المسجد تصلي في المسجد وله اجور كثيرة منها انه يمكن ان تدرك جماعة اخرى الحالة الثاني ان تكون معذورا تثاب على صلاة معذور يعني تأخرت في الحمام - [00:33:09](#)

كنت نايم استيقظت وبسرعة رحت شي يضطرك ضيف عندك اه غدا عشا كذا ها في عذر معين ما هو تكاسل ان شاء الله تحصل ثواب الجماعة طيب ثلاثة وعشرين حديث ابي مالك رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطهور شطر الايمان - [00:33:31](#)

والحمد لله الى اخر الحديث. ايضا ساكتفي بالكلام عليه من ناحية واحدة تمام يعني في اكثر شروحنا في هذه الدورة وهي الاصول التي دل عليها هذا الحديث وهي اصول عديدة اهمها خمسة - [00:33:54](#)

قد تكون اكثر الافضل لطالب العلم اذا حضر المجلس انه يسكر الجوال ويؤجر على اغلاق الجوال تسميت الجوال تكرم من احبتي انهم يغلقون الجوال يزعجون انفسهم يزعجون طلبة العلم ويشوشون على الدرس - [00:34:14](#)

طيب الاصل الاول الذي دل عليه هذا الحديث اهمية الطهارة في الاسلام اهمية الطهارة في الاسلام ويحتمل وهو قول لبعض اهل العلم ان هذا الحديث يشتمل او يشمل نوعي الطهارة - [00:34:39](#)

ما هما نوعا الطهارة احسنت هذا نوع لكن فيه نوع اعم تقسيم قبل هذا تقسيم للنوع الثاني نعم ها الكلام مثل ما قال ابو عبد

الله نعم ترك الشرك - 00:35:08

صحيح لكن هذا فرد من افراد العموم وهذا مثال انت وش عنده الصغرى والكبرى صحيح بس ان هذا الله اكبر الله اكبر ايش هذا

الكلام الجميل جميل حلو هذا الكلام - 00:35:42

اذا وكل كلامكم انتم جميل وحلو لكن في تفصيلات. اظبطوا الكلام على ان هناك طهارة معنوية وطهارة حسية او نقول طهارة ظاهرة

وطهارة ايش فاطمة او نقول طهارة كبرى وطهارة صغرى لكن بمعنى اخر ليس بمعنى حدث اصغر وحدث اكبر - 00:36:04

الطهارة الكبرى او الباطنة او المعنوية يدخل فيها الطهارة من الشرك والطاردة من جميع الادران المعنوية كالحسد والحقد والظفينة وما

اشبه ذلك والطهارة النوع الثاني هي الطهارة الحسية. وهي نوعان الطهارة - 00:36:33

اه من الحدث الاصغر عفوا الطهارة من الحدث والطهارة من الخبث ثم الطهارة من الحدث نوعان. طهارة كبرى وطهارة ايش؟ صغرى.

او حدث يكفي هذا القضية او الاصل الثاني الاصل الثاني - 00:36:57

اهمية الحمد لله جل وعلا وتسبيح الله جل وعلا ولذلك جعل من فضل الحمد انه يملأ الميزان يعني يملأ ميزانك يوم القيامة اكثر من

الحمد الحمد تضمن ثلاثة امور اساسية - 00:37:31

الاولى الثناء والثانية الذكر والثالثة الشكر شفتوا يا احباب يعني تضمن قولك الحمد لله ثلاث او ثلاثة امور مهمة اولها ها من يعيد

الثلاثة عشان اعطي اجازة بعد ما سمعنا لحس واحد ما بعد سمعنا له اي صوت - 00:37:54

تفضل احسنت. الثناء او المدح والشكر والذكر. تفضل خذ جائزتك وين ولد الشيخ عبد الله القطبان موجود ها تعال يا ابوي تعال

الوالد وعطاه الكتاب هذا هدية الله خير اه او كذلك التسبيح - 00:38:22

فقول سبحان الله ايضا تضمن امورا الاول الذكر الثاني التنزيه لله جل وعلا والتقديس. التنزيه والتقديس والثالث كمال الضد. لما انك

لما تنزه دائما اذا نزهت الله عن شيء فانت تثبت له ايش؟ الكمال المطلق. فايضا نقول - 00:39:20

التسبيح تضمن ثلاثة امور اساسية. اللي يعيدها له الجائزة الاخيرة ها انت والله انا اشرت على هالشاب من اخطاء فانت تؤثره لا بأس

واحد منكم احد يوحى اليه بشيء اعد من اول - 00:39:57

لا انت رحت بعيد لا لا انت رحت للاول لا نبي تسبيح اي واحد ما سمعنا له حس من اليوم انت تفضل اه باقي واحد ها لا لا لا تكتبها

- 00:40:33

بدون اقرا بدون كتابة والكمال لا بأس يلا الكمال المطلق لله جل وعلا لا بأس تكتب جميل بس عاد نبيك تلقيها بدون كتابة احسنت الله

يحفظكم جميعا. طيب الجوائز هذي تنشطكم وتنشطنا. طيب القضية الثالثة - 00:40:54

ان هناك اعمال تضيء طريق المؤمن والحقيقة ان كل الاعمال تضيء الطريق. لكن هناك اعمال اساسية ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

في هذا الحديث ثلاثة اعمال الصلاة والصدقة والصبر الذي منه الصيام - 00:41:23

وقد جاء في رواية تصريح بذكر الصبر القضية او الاصل الرابع الاصل الرابع الذي دل عليه هذا الحديث طبعاً لما نقول هذي اعمال

تضيء ينبغي لك ان تحرص عليها لان يوم القيامة الذي طريقه غير مظاء ما الذي يحصل له - 00:41:50

يسقط في جهنم يقولون ربنا اتمم لنا ايش؟ نورنا لانهم يرون ان هناك اناس اطفأت انوارهم فسقطوا في جهنم ولذلك احرص على ان

تضيء طريقك الى النهاية القضية الرابعة او الاصل الرابع - 00:42:11

حال القرآن مع المؤمن وحال او موقف مؤمن مع القرآن فالقرآن اما حجة لك او حجة وتفصيل هذا يحتاج الى وقت طويل لكن يكفي

ان نعرف ان القرآن اما حجة لك - 00:42:38

يعني يكون شفيع لك يوم القيامة وقائد لك الى الجنة. او يكون والعياذ بالله يدفعك الى نار جهنم. ولذلك جاء في بعض الاثار كم

من قارئ للقرآن والقرآن ايش - 00:42:56

يلعنه مثل ان القرآن يلعن الظالمين يلعن مثلاً اكل الربا يلعن يلعن وهؤلاء يخالفون القرآن. ولذلك احرص ان يكون القرآن لك شفيع يوم

القيامة الاصل الخامس واقع الناس في هذه الحياة الدنيا. ما هو واقع الناس في الحياة الدنيا؟ يقول عليه الصلاة والسلام كل الناس

هذي تعتبر ايش لفظ من الفاظ ايش العموم احسنتم بل يقول بعض الاصوليين كل هذه ام باب العموم. ام باب العموم يقول عليه الصلاة والسلام كل الناس يغدو يعني كلهم سائرون في هذه الدنيا - [00:43:37](#)
لكنهم في النهاية على قسمين قسمين فانظر انت من اي القسمين تكون قال فبائع نفسه فمعتقها. يعني يعتقها من عذاب الله. او موبقها يعني مهلكها وموقعها في عذاب الله جل وعلا - [00:43:59](#)

ايش تحبون تكونون يا شباب تعتقونها او توبقونها كلنا نحب عتاقة ولذلك اجتهد ان تعتق نفسك من نار جهنم بما دل علي هذا الحديث في الحفاظ على الصلوات المكتوبات بيئة عفوا بالحرص. طبعاً نسييت انبه الى امر مهم - [00:44:26](#)
ايش معنى الطهور شطر الايمان نعم جزء او نص لكن ما هو الطهور الطهور الطهارة يدخل فيها انواع الطهارة ومن اهمها الطهارة التي يحصل بها الصلاة وهي شرط الصلاة. وقوله الايمان قولان ايضاً اما ان يراد الصلاة - [00:44:49](#)
فيكون الطهارة بنوعها شرط الصلاة لانها شرط نشوطة الصلاة او الطهور بمعنى الطهارة والتزكية شطر الايمان اللي هو الايمان المعروف الوكلا المعنيين محتمل وكلاهما ان شاء الله صحيح اكتفي بهذا القدر - [00:45:14](#)
احد عنده سؤال يسأل عنده سؤال يسأل مش واحد ما بعد سأل ابد؟ تفضل والله يا جماعة احنا اليوم شكلنا تأخرنا زود يعني نمشي اليوم بالبطيء ان ما انا بنكفر في الكلام - [00:45:33](#)

تفضلي نعم ها فيه انا ما قلت ان حديث يا حبيب قلبي قلت ذكر في بعض الآثار فهمت فرق بين نقول حديث ها؟ يعني من قول حديث ضعيف من قول عن بعض السلف لكنه ما هو صحيح - [00:45:50](#)
ما هو صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم تفضل يا ابني لكن ترى مهم انك تنبه وتعلق بس ايضاً لا تغلط علي ها ولا تقولني ما لم اقل لا بأس لا بأس انا معك ناقش واسأل - [00:46:20](#)

كونك تقول هالحين احسن تقولها بعدين ولا تلقى قاعد يصح لك يعني تفضل يا ابني كيف اظهر من الحسد بتزكية النفس كيف تزكي النفس بعدة مراحل ليس هذا موضعها؟ لكن من اهمها العلم والعمل والمجاهدة - [00:46:39](#)
قال تعالى والذين جاهدوا فينا ايش لهندينهم سبلنا. تجد في هذا الكتاب عندي في هذا الكتاب معك كتاب اظن فيه ادب تزكية النفس هذا كتاب من تأليف العبد الفقير. اسمه الاداب الشرعية من الاحاديث النبوية - [00:47:06](#)
باقي عندي نسخة يمكن نعطيهها جائزة لافضل مشارك اليوم انزين اظن ما خانتني الذاكرة ان فيه هدف تزكية النفس ايها الادب مع النفس صفحة ستين زين ستجد فيه كيف تزكي نفسك اقراها - [00:47:26](#)

شيخ انشودي ايها الشيخ الابن ان شاء الله تكون كايك وافضل زين شفت الله يحفظك اه احسنت تحصل تزكية النفس صفحة اثنين وستين تحصل تزكية النفس على التفصيل. طبعاً عند اهل السنة مو عند الصوفية - [00:47:49](#)
بسلوك خمس مراتب العلم والمجاهدة والمراقبة والمحاسبة والتوبة بالتفصيل واللي ما تفهمه اسأل ابوك ابوك عالم يحتاج طبيب ماشي ها قل لي يا ابني التوحيد سم اذا عملت به اذا عملتم القرآن صار حجة لك. اذا انحرقت عنه صار حجة عليك. ومن ذلك ان تقرأه وان تحفظه ولذلك تأتي - [00:48:12](#)

وال عمران تحجا عن صاحبها سورة تبارك. اه الواقية من عذاب القبر فاهم؟ فالقرآن بجملته وتفصيله يحاج عن صاحبه ويشفع لصاحبه يوم القيامة طبيب اه نأخذ الحديث اوه هذا الحديث هذا حديث جليل جدا لو نقعد لين بكرة نشرح فيه ما خلصنا - [00:49:00](#)

لكن يعني الاصول اللي تضمنها تسعة اصول وقد تكون اكثر وهي الفائدة رقم واحد ترى هذي فقط احنا ترى نشرح لكم في اكثر هذا الدرس نشرح فائدة جعلتها دائماً الفائدة الاولى - [00:49:24](#)
في كتابي هذا اصله كتاب نكتب في منذ ابد اسمه اظن الفوائد السنوية من الاحاديث الاربعين النووية عجل الله فرجه كل ما صار عندي دورة كتبت منه شوي فرغنا يومين ثلاثة ونكتب فيه - [00:49:44](#)

على كل حال هذه الفائدة دائما او غالبا تكون هي الفائدة الاولى او الثانية. ساذكر لكم ايظا باختصار شديد ويمكن بدون شرح او تعليق الاصول التي تضمنها هذا الحديث الجليل - [00:50:04](#)

اول فائدة ان هذا الحديث كان السلف يعظمونه ولذلك كان الامام احمد رحمه الله ونقله شيخ الاسلام ابن تيمية ابن تيمية له الشرح على هذا الحديث هذا الحديث. قال هذا الحديث اشرف حديث لاهل الشام - [00:50:24](#)

لان يرويه اهل الشام عن ابي ذر رضي الله عنه وكان من شدة تعظيمه لهذا الحديث كان الراوي له وهو التابع الجليل ابو ادريس الخولاني كان اذا اراد ان يحدث بهذا الحديث يجثو على ركبتيه - [00:50:41](#)

جالس لا يجثو جثوا على ركبته كأنه نصف قايم من تعظيمه لهذا الحديث والحقيقة هذا الحديث شيء عجيب جدا والاصل الثاني اللي يدل على عظمة هذا الحديث ان هذا الحديث في الحقيقة هو تعريف بالله جل وعلا - [00:51:02](#)

من جوانب كثيرة ومتعددة ما استطيع ان اتكلم عنها سنذكر بعضها في اثناء الكلام لكن فيه ذكر بعض صفات كمال الرب ونعوت جلاله جل في علاه الاصل الثالث الذي يتضمنه هذا الحديث - [00:51:27](#)

بيان غنى الخالق جل في علاه وهو الغني المطلق الذي لا يعتريه نقص بوجه من الوجوه. وهذه عرفتها عرفت كمال فقرك لله جل وعلا وهو الاصل الرابع الذي دل عليه الحديث - [00:51:43](#)

وهو كمال فقرك لله جل وعلا. يا ايها الناس ايش انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني ايش الحياة وهذه الاية وهذا المعنى والله يا جماعة لو تأملناه لكننا من احسن الناس عبادة لله جل وعلا - [00:52:08](#)

ولاستغنيانا بالله عمن سواه نتفكر في هذا المعنى تفلحوا ان شاء الله تعالى. الاصل الخامس ها والرابع الرابع او الخامس يبدو الخامس كمال عدل الله جل وعلا وانه حرم الظلم على نفسه وحرمة على خلقه - [00:52:35](#)

السادس سعة رحمة الله جل وعلا. وانه جل في علاه يغفر الذنوب جميعا. وهذه هذا الحديث تقرير وتأكيده لقوله تعالى في سورة الزمر وفيها قل وين اللي يسأل عن قل قبل شوي قل شف قل يا عبادي - [00:53:01](#)

وش من فوائد قل تنبيه قل يعني الله عز وجل لو قال يا عبادي الذين اسرفوا الاية الصفية صحيحة ولا غلط كلام صحيح لكن تضاف كلمة قل للتنبيه ولل فوائد اللي ذكرناها قبل قليل مثل ان - [00:53:25](#)

ان في القرآن يؤتى بها غالبا للتأكيد والقرآن فيه اسرار بديعة وبلاغية كثيرة. اذا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. الحقيقة احاديث اليوم - [00:53:45](#)

يعني يمكن هالمجموعة هذي استشعر انها يعني احاديث فيها جلال عجيب واتصال عجيب بالله جل في علاه ونداء واتصال ايضا بالدار الآخرة ينبغي التأمل فيها كثيرا. الاصل السابع وجوب توحيد الله عز وجل وبخاصة في سؤال الحاجات بانواعها - [00:54:07](#)

الاصل الثامن ان طاعة العبد انما هي له وحده وان الله جل وعلا لا ينتفع منها بشيء. وان معصية العبد انما هي على العبد نفسه. وان الله لا يظفر منها شيء جل في علاه - [00:54:33](#)

الاصل التاسع سعت عطاء رب العالمين عنده خزائن السماوات والارض لا ينفد عطاؤه ولو اعطى جميع الخلق ما نقص من ملكه شيء لكنه يهب لمن يشاء ويمنع من يشاء كما قال الله جل وعلا لله ملك السماوات والارض يهب لمن يشاء انا - [00:54:52](#)

ها؟ وايهاب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا وانا؟ ويجعل من يشاء ايش؟ عقيما الاصل العاشر ان اعمال العباد مكتوبة ومحصة عليهم ونتائجها واقعة عليهم لا محالة ما في شي يظيع - [00:55:16](#)

ما في شي يروح كل شيء مكتوب في كتاب يوم تجد كل نفس ما عملت محضرا مكتوب اكتفي بهذا القدر والا هذا الحديث كما قلت يحتاج الى جلسات مو بجلسة وحدة - [00:55:54](#)

طيب هذا الحديث كان رقمه كم اربعة وعشرين ها اذا معنا الان الحديث خمسة وعشرين وهذا الحديث ايضا فيه اصول كثيرة تبلغ تسعة اصول ايضا ساكتفي بها. وهذه ايضا هي الفائدة الاولى - [00:56:17](#)

من الحديث اول شيء ما معنى ذهب اهل الدثور بالاجور؟ الدثور يعني ايش الاموال الاموال هذا الحديث يدل على تسعة اصول

الاصل الاول فضل ذكر الله عز وجل وانه يعدل الاموال بل - [00:56:39](#)

يزيد عليها ولذا قال عليه الصلاة والسلام افضل لكم من انفاق ايش الذهب والورق يعني ذكر الله جل وعلا ولذلك الذي يكثر من ذكر الله اعظم اجرا من الذي يتصدق - [00:57:07](#)

الامر الثاني انه لا احد لا احد لا يملك ان يتصدق في احد يملك انه يقول ما عندي شيء اتصدق عندك صدقات بانواع مختلفة وهي المذكورة في هذا الحديث مذكورة في احاديث اخرى. منها التسبيح والتهليل والتحميد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. واعانة الى غير ذلك - [00:57:34](#)

كل معروف ايش صدقة كل معروف صدقة كما قال عليه الصلاة والسلام طيب الاصل الثالث سعة معنى الصدقة في الاسلام اليست الصدقة في الاسلام الصدقة بالدرهم والدنانير او بالاموال بل معناها واسع فيدخل في اعمال كثيرة جدا مناطها ان كل معروف صدقة - [00:58:14](#)

طيب الاصل الرابع كثرة ابواب الخير وكثرة ابواب الثواب. الاصل الخامس عظم قدر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الاصل السادس التنافس او مشروعية التنافس في ابواب الخير بانواعها. فهنا في الحديث تنافس بين التجار والفقراء من الصحابة - [00:58:46](#)

التنافس مشروع قال تعالى وفي ذلك ايش فليتنافى فالتنافس مشروع في ابواب الخير وليس في ابواب الشر ولا في السوء ولا في الدنيا السادس او السابع عظم حق الزوجة على زوجها في مسألة قضاء الوتر - [00:59:16](#)

لا احد يسأل عن تفصيل هذه ان شاء الله اذا الثامن ان المباحات يمكن ان تكون ايش عبادات بحسب عدة امور منها النية الصالحة ومنها ان تمتنع بها عن المحرمات. الاصل التاسع - [00:59:38](#)

عظمة هذا الدين ايها الاحبة قد فتح لك ابوابا كثيرة من الخير واعطاك كثيرا من البدائل لا اله الا الله. الاصل العاشر هذا اصل جميل جميل جدا الحقيقة وهو ادب - [01:00:01](#)

من اداب العلم بين العالم والمتعلم في الحوار وفي البيان وفي السؤال وفي احترام كل واحد منهما للآخر المعلم لتلاميذه احترام التلاميذ لمعلمهم فهناك اجب دمج في الحوار بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اصحابه - [01:00:27](#)

اكتفي بهذا القدر وان كان كل واحدة من هذه العشر نحتاج الى مزيد من الايضاح لكن في ما ذكرناه ان شاء الله كفاية نقف للاستراحة ونعود بعد خمس دقائق ان شاء الله تعالى - [01:00:53](#)

قبل هذا احد عنده سؤال تفضل ايش فيه ما عرفت ما هو؟ ترى احيانا انا امشي على الترتيب اللي عندي واحيانا اقدم مؤخر. لكن يبدو لي انا اصل السابع عظم حق الزوجة على زوجها - [01:01:13](#)

في مسألة قضاء الوتر اكتبها وامرها كما جاءت. ولا تسأل عنها واللي ببسأل لن يجيبه لا هم الصحابة الجايين يشتكون يشتكون على النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله احنا ناس فقراء ما عندنا فلوس نتصدق. اخوانا بيدخلون الجنة قبلنا - [01:01:30](#)

درجاتهم عالية وش اسوي قال ابعطيكم حل حتى تدركونهم وتسبقونهم. واطح ولا لا تفضل والله انا ما فهمت ولا سمعت الحقيقة. زي الصدا واقرب شوي اليوم ليش ما طبقتوا اللي قلناه امس - [01:02:13](#)

اول ما ترجعون استراحة كلكم تدنون وتقربون لا حد يروح بعيد نعم ماشي صدقة ان تغني الفقير اما التسبيح ما يغني الفقير ابواب الخير تريد ان تغلقها انت كثيرة الله فتح لك انت غني ولا ولا فقير - [01:02:47](#)

مليونير ولا مثل حالنا ماشي توكل على الله. خلاص بركة استريحوا او روحوا ريحوا خلونا نريح - [01:03:21](#)